تصميم برنامج باستخدام الحاسوب في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي

م.م. عمار عبد الحميد كطران

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

Designing a Computer Program in Art Education to Develop the Skills of Artistic Expression of the Pupils of the Sixth Primary Class

Asst.Lec. Ammar Abdul Al-Hameed

College of Basic Education/ University of Al-Mustansirya

Alkhafaji_ammar@yahoo.com

Abstract

The present study aims at designing a computer program in art education to develop the skills of artistic expression of the pupils of the sixth primary class. The objective of the study is to develop the skills of artistic expression of the pupils.

الملخص

يهدف البحث الحالي الى:

(تصميم برنامج باستخدام الحاسوب في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي)

تمثلت أهمية البحث في تنمية مهارات التعبير الفني لدى (التلامذة، المعلمون، المشرفون، المنهج)

شمل مجتمع البحث تلامذة الصف السادس الابتدائي في تربية بغداد الكرخ/2، وتم اختيار عينة بلغ عددها (15) تلميذ وتلميذة من مدرسة عكاظ.

أهم النتائج التي توصل اليها الباحث:

1-رفع درجة انتباه وتفاعل التلامذة مع الدرس وكذلك الرغبة في المشاركة الفاعلة في المادة.

2- تسهيل عملية متابعة المعلم لردود أفعال التلامذة وتقييم مستواهم المهاري.

3- إمكانية إضافة صور ثابتة ومتحركة وكذلك إضفاء عنصر الحركة عليها.

مقدمة: (introduction)

إن للتربية الفنية دوراً مهماً في تنمية الوعي الجمالي لدى التلاميذ، حيث إنها تمثل محوراً كبيراً للتربية عن طريق الفن التشكيلي ومجالاته وأنشطته المختلفة، وهي عملية قصديه يتم عن طريقها توجيه الأفراد للنمو فكرياً وجمالياً، سواء كان نمواً معنوياً داخلياً، أم تطويراً في أشكال المدركات البصرية جمالياً لينعكس أثرها على التلميذ، وهذا المجال لا ينمي المهارات أو يقوم على التدريبات فقط، بل تربية الإنسان فنياً، فهي ليست شيئاً يمكن إن نلمسه وإنما نستدل على آثارها، كما أنها تعد وسيلة يعبر بها التلميذ عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وعواطفه وانفعالاته للأشياء الخفية والظاهرة في بيئته، لذا حظيت هذه المادة باهتمام المختصين من خلال إجراء الدراسات والبحوث المتواصلة لإبراز أهميتها كعنصر أساسي في المنهج التربوي في جميع المدارس.

ويعد التعبير الفني أحد أدوات التربية الفنية، وهو عبارة عن لغة قوامها الخطوط والأشكال والألوان، والمساحات، والرموز الشكلية المرئية، والتي تساعد التلميذ على التعبير عن مشاعره وانفعالاته والإفصاح عنها بدلاً من كبتها، عن طريق تشجيعه وإثارة الدافعية لديه بمختلف الوسائل.

ومن أهداف التربية الفنية إنماء التعبير الفني لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، بحيث يبرز الأسلوب والشخصية من خلال ممارسة التعبير الفني، وغالباً فأن التعبير الفني يتم نتيجة دوافع داخلية تسببها مثيرات البيئة، وهي التعرف على أعمال فنية أو خامات وأدوات تستهوي التلميذ وتستثير دوافعه للتعبير الفني.

وتعد التربية الفنية كغيرها من المجالات المعرفية والتربوية تخضع للتطوير والتجديد المستمر في محاولة لمواكبة التطورات التقنية والمعرفية المتسارعة، وذلك باستخدام الحاسب أللآلي، باعتباره من مستحدثات التقنية التي تعمل على مساعدة مستخدميه في تنمية مهاراتهم الفنية، لذا يعد استخدامه في التربية الفنية جزءاً مهماً في المستقبل نظراً للتقدم المعاصر في إمكانات استخدام الحاسوب في مجالات عديدة في التربية الفنية، حيث يعد الحاسب الآلي وسيلة تعليمية مساعدة في التعليم، والرسم والتصميم وبناء عليه يمكن اعتباره أداة فاعلة في تدريس التربية الفنية.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث (research problem)

لم تأخذ التربية الفنية وضعها الصحيح تماماً في التعليم، على الرغم من إنها لا تقل شأناً عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسات والتي أشارت بأن منهج التربية الفنية لم يرتبط بالتطورات العلمية والتقنية، كما أنه لا توجد كتب مقررة للمادة، وتعتمد في بناء منهجها وفقاً للأهداف التي تضعها وزارة التربية بدون وجود محتوى، فهي معتمدة في طرق تدريسها على إمكانات المعلم وقدراته، مع توجيهات ونشرات الإشراف الفني للمادة .وأشارت بعض الدراسات إلى عدم وضوح صياغة بعض الأهداف وتداخلها، وعدم معالجة معظم مجالات التربية الفنية .وفي هذا إشارة إلى وجود مشكلات أمام تحقيق أهداف التربية الفنية، ومنها تنمية التعبير الفني لدى التلاميذ. (علي، 27:2002)

ومن خلال قيام الباحث بزيارات ميدانية للعديد من مدارس المرحلة الابتدائية لاحظ أن تدريس مادة التربية الفنية يعتمد على الطرق المعتادة، ونادراً ما تستخدم طرق وأساليب حديثة تهتم بتنمية مهارات التعبير الفني، وغالباً لا تساعد تلك الطرائق على تحقيق الأهداف المرجوة من المادة، مما يؤدي إلى ملل التلاميذ ونفورهم من دراستها، ومن ثم تدني مستوى التعبير الفني لديهم.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي تمثلت في قيام الباحث بتحليل مجموعة من رسومات تلامذة الصف السادس الابتدائي وفقاً لمهارات التعبير الفني، تبين أن هناك تدنياً واضحاً في عدم تملك تلامذة الصف السادس الابتدائي لمهارات التعبير الفني، كما لاحظ الباحث قلة الدراسات التي تناولت استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عامة، مما يدعو إلى ضرورة إجراء هذا البحث، ليقف من خلال التجربة على أثر استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

وبناء على ما سبق، فإن البحث الحالي يحاول الاستفادة من إمكاناتاستخدام الحاسوب في تنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

ومن أهم المشكلات التي تواجه التلامذة وتعيقهم عن التعبير الفني ما يلي:

١ .عدم استعمال المعلم للتقنيات الحديثة في تعليم الرسم، مثل :استخدام برامج حاسوبية تعليمية.

٢ .تدخل المعلم المباشر في تعليم الرسم إلى الحد الذي يلغي فيه حرية تعبيرالتلميذ عن ذاته، ويتضح هذا عند زيارة معرض مدرسي، تكون نتائج الطلاب نسخة من بعضها، وكأنها يد واحدة لشخص واحد.

٣ .الاعتماد على الطريقة المعتادة في التدريس والتي لا تساعد المعلم على تبسيط المادة لتناسب مستوى التلامذة.

والتربية الفنية كغيرها من المجالات المعرفية والتربوية تخضع للتطوير والتجديد المستمر في محاولة لمواكبة التطورات التقنية والمعرفية المتسارعة، وذلك باستخدام الحاسب الآلي، باعتباره من مستحدثات التقنية التي تعمل على مساعدة مستخدميه

في تنمية مهاراتهم الفنية، لذا يعد استخدامه في التربية الفنية جزءًا مهماً في المستقبل، نظراً للتقدم المعاصر في إمكانات استخدم الحاسب الآلي، في مجالات عديدة داخل التربية الفنية، حيث يعد الحاسب الآلي وسيلة تعليمية مساعدة في التعليم، والرسم، والتصميم، وبناء عليه يمكن اعتباره أداه فاعلة في تدريس التربية الفنية.

ثانياً: أهمية البحث: (Research importance)

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1-تنمية مهارات التعبير الفني لدى **التلاميذ**، من خلال استخدام الحاسوب.

2- استخدام الحاسب الآلي من قبل **معلمو التربية الفنية**، مما يؤدي الى تنمية مهارات التعبير الفني لدى التلامذة.

3- **المشرفون التربويون**، حيث يتم إمدادهم بقائمة مهارات التعبير الفني، مما يدفعهم للتأكيد على استخدام الحاسوب في تنمية مهارات التعبير الفني لدى التلامذة.

4- **المنهج**، حيث يتم تحسين طرائق تدريس التربية الفنية باستخدام الحاسوب.

ويعد استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية من أبرز الاتجاهات الحديثة في هذا المجال، وتؤكد (Cameron،2000)على ضرورة استخدامه في تعليم التربية الفنية بهدف صقل مواهب الطلاب، وتنمية مهاراتهم أن استخدام الحاسب الآلي في تعليم التربية الفنية يؤدي إلى تحسين اتجاهات التلاميذ نحو الرسم، ويدفعهم إلى التعبير الفني، مما يساعدهم على اكتساب أكبر قدر ممكن من المهارات الفنية.

ثالثاً: أهداف البحث: (research goals)

يهدف البحث الحالي إلى: تصميم برنامج باستخدام الحاسوب في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.

رابعاً: فرضيات البحث: (Research Assumes)

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وفق الطريقة الاعتيادية والاختبار ألبعدي باستعمال برنامج حاسوبي في مهارة الملاحظة عند مستوى دلالة (05, 0).

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وفق الطريقة الاعتيادية والاختبار ألبعدي باستعمال برنامج حاسوبي في مهارة المحاكاة عند مستوى دلالة (05, 0).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وفق الطريقة الاعتيادية والاختبار ألبعدي باستعمال برنامج حاسوبي في مهارة التجريب عند مستوى دلالة (05, 0).

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وفق الطريقة الاعتيادية والاختبار ألبعدي باستعمال برنامج حاسوبي في مهارة الممارسة عند مستوى دلالة (05, 0).

الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وفق الطريقة الاعتيادية والاختبار ألبعدي باستعمال برنامج حاسوبي في مهارة الإتقان عند مستوى دلالة (05, 0).

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وفق الطريقة الاعتيادية والاختبار ألبعدي باستعمال برنامج حاسوبي في مهارة الإبداع عند مستوى دلالة (05, 0).

خامساً: حدود البحث: (Search limits)

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١ .**الحد المكاني** :تم تطبيق البحث في مدرسة عكاظ الابتدائية.

٢ .**الحد البشري** :عينة من تلامذة الصف السادس الابتدائي.

٣ .**الحد الزماني** :تم تجريب البحث في الفصل الدراسي الثاني (2013-2014)

٤ .**الحد الموضوعي** :يقتصر البحث الحالي على بعض مهارات التعبير الفني المناسبة لتلامذة الصف السادس وهي مهارة : الملاحظة، والمحاكاة، والتجريب، والممارسة، والإتقان، والإبداع.

سادساً: تحديد المصطلحات (Define Terms)

١ .البرنامج الحاسوبي:

عرفتة (أمين) بأنه" نوع من البرمجيات يوفر للمستخدم أشكالاً متعددة من آليات تكنولوجيا العرض والتخزين والاسترجاع والبث والمعالجة، لنسيج من المرئيات والسمعيات الرقمية والتفاعلية عن طريق برامج التأليف (."أمين، 2000:199)

وعرفه خميس بأنه" برنامج معد حسب صيغة أو إستراتيجية معينة، يتفاعل معه المتعلمون بطريقة معينة للحصول على التعلم المطلوب (.خميس، 64:2003)

وعرفه الباحث **إجرائياً**: البرنامج المصمم بواسطة الحاسب الآلي، والمتبنى من قبل الباحث لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي، من خلال ما تحويه موضوعات البرنامج وأنشطته، تحت متابعة وتوجيه المعلم وإشرافه.

٢ .التربية الفنية:

عرفها العتوم "هي التربية عن طريق الفن من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة، والاستفادة من مجالات العلوم الأخرى التي تعتبر الفنون التشكيلية، والعلوم التربوية من أهم المصادر الرئيسة لها."(العتوم:11,2006)

وعرفها شوقي " إن التربية الفنية هي مصطلح من عنصرين هما (فن، تربية) أي أنها تربية من خلال الفن، الذي يعد بكل مجالاته المختلفة وسائل للتربية الفنية، وتستفيد التربية الفنية من كل الفنون بمدارسها الفنية المختلفة، واتجاهاتها الفكرية المتنوعة، وأنماطها التعبيرية المتعددة." (شوقي، 35:1999)

وعرفها الباحث **إجرائياً** :بأنها مادة دراسية تضم مجالات عديدة كالرسم والتصميم والتعبير الفني والتذوق الفني والزخرفة وغيرها، يستفيد منها تلامذة الصف السادس الابتدائي لتنمية مهاراتهم في التعبير الفني من خلال موضوعات البرنامج.

٣ .المهارة:

عرفها الغامدي على أنها" اكتساب كيفيات وعادات أدائية مفيدة في ممارسة الفن وتقديره وتكتسب المهارة بالتدريب والمران حتى يصل الطالب بها إلى درجة من التمكن."(الغامدي، 88:1997)

وعرفها اللقاني والجمل بأنها" الأداء السهل والدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف."(اللقاني والجمل، 31:2003)

ويعرفها الباحث **إجرائياً** :بأنها قدرة التلميذ على أداء عمل فني تتوفر فيه معايير للمهارة من خلال موضوعات البرنامج لتنمية مهارات التعبير الفني.

٤ .التعبير الفني:

عرفه عبد العزيز بأنه" ما يلجأ إليه الفرد للتعبير عن نفسه، كما أنه لغة يستخدمها لإيصال أفكاره للغير، ووسيلة ينفس بها من الضغوط التي يتعرض لها بصورة طبيعية." (عبدالعزيز، 27:1994)

وعرفه الغامدي بأنه" تفاعل الأجهزة الفسيولوجية والسيكولوجية للفرد، مع مجموعة من المثيرات التي تحقق التفاعل من خلال وسائط مادية مثل الألوان (خامات وأدوات) والأشكال وغيرها." (الغامدي، 30:1997)

وعرفه الباحث **إجرائيا** :هو وسيلة تعبيرية يتفاعل معها التلميذ ويستخدمها للتعبير عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره الذاتية، من خلال موضوعات البرنامج، مع مراعاة أسس العمل الفني وعناصره.

٥ .مهارات التعبير الفني:

من خلال التعريفات السابقة للمهارة والتعبير الفني، يعرف الباحث مهارات التعبير الفني **إجرائيا** بأنها قدرة الطالب على التفاعل مع العمل الفني، إذ يستخدمه للتعبير عن أفكاره وانفعالاته، والمتوفر فيه معايير المهارة، والمهارات المحددة في مقياس مهارات التعبير الفني، من خلال موضوعات البرنامج الحاسوبي المقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

الإطار النظري: المحور الأول:الحاسب الآلي في التربية الفنية

الحاسب الآلي في التربية الفنية: (Computer in Art Education)

تسعى التربية الفنية إلى تربية الحواس والتأمل والتركيز وتنمية الفكر وإصدار آراء لتنمية التذوق والإبداع الفني، فقد لا تخرج أهداف التربية الفنية عن ثلاثة أهداف أساسية هي :الإدراك، والتعبير الفني، والتذوق والنقد الفني، وهي أهداف تعليمية أساسية للتربية الفنية تتفرع منها صياغة أهداف الدروس والمواقف التعليمية المختلفة، وفي نفس الوقت ينبغي أن تعد لها الوسائل التعليمية التي تحققها، إذ إن وضوح الهدف هو الأساس في الاختيار الجيد للوسيلة التعليمية. ويعد الحاسب الآلي أداة تعليمية في مجال تدريس التربية الفنية كونه أداة فعالة لتحقيق الأهداف المأمولة في التربية الفنية، ولديه من الإمكانات ما يجعله مؤهلاً ليكون وسيلة تعليمية مساعدة لتنمية مهارات الطلاب في مجال التربية الفنية (علي، 13:2002)

إن العديد من معلمي التربية الفنية يهملون استعمال الحاسب الآلي في تدريسهم، وقد فسر ذلك بأن هؤلاء يعتبرونه أداة معقدة ودخيلة أو مضافة لمجال التربية الفنية، وللاختلاف الكلي عن الوسائط المعروفة، كالألوان والطينات والصبغات والخامات التي اعتادوا استخدامها (إبراهيم وفوزي، 28:2004)

ويعتبر الباحث النظرة لمجال التربية الفنية بصورة عامة على أنها تعتمد على الأحاسيس والخيال هي نظرة ذات أبعاد محدودة، لم تدرك مفهوم التربية الفنية ودورها في التربية، وفي ازدهار مجالات الحياة المختلفة، والتي منها صناعة وتطوير الحاسوب، وإثراء القيم الجمالية والبصرية عند استخدام برامج الحاسوب التعليمية في مجال التربية الفنية، التي تشتمل على وسائط متعددة، يمكن الاستفادة منها في تنمية بعض مهارات التعبير الفني، والتي تقوم على أسس بناء وتصميم برامج الحاسب الآلي التعليمية.

وللضرورة الحتمية التي فرضتها سنة التغيير ومسايرة الحضارة والتطور العلمي، فقد دخل الحاسوب مجال التعليم بوجه عام والتربية الفنية بوجه خاص، إذ أصبح محوراً للعديد من الأبحاث العلمية في مجال التربية الفنية.

وقد استثمر القائمون على التربية الفنية كل معطيات التقنية عبر مراحل تاريخ التربية الفنية المختلفة، وذلك نظراً لطبيعته وارتباطه بالثقافة المعاصرة، وقد اتضح ذلك بصورة جلية وواضحة في فنون ما بعد الحداثة، لما واكبته من تطور تقني في الوسائط المتعددة، وجاءت الإسهامات في مستويات متعددة ومختلفة، تبدأ من التوثيق للفنون سريعة الزوال والمعتمدة على الحدث الذي لا يقبل التكرار، والأداء الحركي داخل سياق الزمن(أبو زيد، 52:2003)

أهداف استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية:

أورد (العدوي (عدداً من أهداف استخدام الحاسب الآلي في التربية الفنية ومن تلك الأهداف ما يأتي:

١ .العمل على إنتاج مجموعة لا نهائية من الأشكال والألوان.

٢ .إتاحة الفرصة على إشباع الرغبة في التعبير الفني.

٣ .إثارة العقل على العمل بطريقة متجددة، إذ ينقل الطالب بسرعة من الفكرة إلى تنفيذ العمل الفني.

٤ .يساعد الطالب عن طريق قياس تفاعلات الجمهور الفسيولوجية، ومنها حركات العين، ومن ثم فإن ذلك يؤدي إلى نقل التجربة التعبيرية، إلى مجال أقرب من النتائج النهائية لهذه التفاعلات.

٥ .إيجاد حلول تشكيلية واستحداث صياغات متعددة للتعبير الفني والإفادة منها في الإنتاج الفني .(العدوي، 36:2000)

ويضيف الباحث للأهداف أهمية الحاسوب في التربية الفنية:

١ .يتيح للطالب فرصة ممارسة التعلم الذاتي، مما يساعد على إتقان التعلم.

٢ .يثري الثقافة البصرية بشكل كبير، وبطرق سهلة ومشوقة.

٣ .يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

٤ .يسهم في تغيير اتجاه الطالب نحو التقنية الحديثة، والاستفادة منها.

٥ .يشجع على تنمية موهبة الطالب في جميع مجالات التربية الفنية كالرسم والتصميم، وغيرها.

٦ .يسهل للطالب الوصول إلى حلول تشكيلية غير معتادة، من خلال الإمكانات المتوفرة في البرامج التطبيقية المتخصصة في مجال التربية الفنية.

مميزات الحاسوب في التربية الفنية:

إن الحاسوب في التربية الفنية يتميز بعدة مميزات يذكر منها(آل مبارك) ما يأتي:

١ .يمتاز بالدقة في مجالات الأشكال الهندسية وتنوع الألوان والخطوط، مما يعطي دافعاً وحماساً للتعبير الفني.

٢ .يساعد الحاسب الآلي الطالب على توفير الوقت ويقلل الجهد، مما يعمل على تهيئة الطالب للتعبير الفني أثناء قيامة بالعمل الفني.

٣ .يوفر للطالب الفرصة أثناء العمل ليمارس عملية التذوق الفني من خلال تنسيق الألوان، والتناسب بين الأشكال وتوزيعها.

٤ .إن إمكانات الحاسب الآلي في التعبير أو التصميم والرسم تعد وسيلة لتنمية المهارات الفنية، فسرعة توليد الأشكال والألوان تتيح للطلاب فرصة ممارسة التجريب والاكتشاف.

٥ .يساعد الحاسب الآلي الطالب حفظ الأعمال الفنية في حيز صغير، مما يسهل انتقاله واسترجاعه.

٦ .يمكن الطالب من إنتاج حلول متعددة ومنوعة. (آل مبارك، 43:2006)

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن الحاسب الآلي كعلم نظري وكتطبيق عملي، إنما يعد سمة من سمات العصر المعاصر، الذي يجب الاعتماد عليه في تدريس التربية الفنية المختلفة، كي تعمل على إكساب الطلاب خبرات تربوية تتاح لهم، لتحقق النمو الشامل والمتكامل لهم، في الجوانب الدينية والمعرفية والعقلية والمهارية والجسمية والوجدانية والاجتماعية، نمواً يتناسب مع إدراك والتكيف مع روح العصر المعاصرة، وتعديل السلوك، لتحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع.

المحور الثاني: مهارات التعبير الفني (Artistic Expression Skill)

مفهوم المهارة:

لقد اختلف الباحثون في تناول المفهوم العام للمهارة في العملية التعليمية بشكل عام والمختصين في التربية الفنية بشكل خاص، إذ تمثل المهارات أحد الأبعاد المهمة في العملية التعليمية التي يجب التركيز عليها والاهتمام بها في التدريس، لأن للمهارات دوراً في مساعدة الفرد على مواجهة المشكلات التي قد تصادفه في حياته، وفضلاً عن أنه إذا اكتسب الفرد المهارة في أداء عمل معين فإنه يؤدي ذلك العمل بكفاءة كبيرة، ولقد وردت تعريفات عديدة للمهارة، إذ نجدها اتفقت جميعها في أن المهارة:

1- أداء عمل محدد.

2- يقوم على الكفاءة والدقة والإتقان.

3- يوفر الوقت والجهد.

4- يقوم على الجانب العقلي والحركي والانفعالي.

والمهارات الرئيسة هي" : مهارات أساسية يحددها الخبراء، ويرتكز عليها منهج أو برنامج دراسي معين، وتعتبر هذه المهارات قاعدة لتعليم ما سيأتي من مهارات في المستقبل سواء في منهج واحد أو في المناهج التالية في صفوف أخرى "(اللقاني والجمل، ٣٠٥، ٢٠٠٣)

تصنيف المهارة:

تتعدد المهارات تبعاً لتنوع الأنشطة الإنسانية، ويصعب حصرها وتحديدها، ولكن من الممكن تصنيفها في مجموعات متشابهة أو مستويات متقاربة، وفق المهارات الحركية.

و**المهارات الحركية** هي :المهارات التي يغلب عليها الأداء الحركي، والتي تسعى إلى أن يكتسبها الطلاب من خلال عملية التعلم كمهارات الألعاب الرياضية كالسباحة، والمهارات اللغوية كالخطابة، ومهارات الفنون الجميلة كالرسم، والمهارات الحرفية المرتبطة بتعليم مهنة معينة، وهي مجال اهتمام بعض المواد الدراسية ذات الطبيعة الحركية، وصنفت المهارات الحركية إلى ثلاثة أنواع هي:

١ .**المهارات البسيطة**، كالمشي والجري وتناول الطعام.

٢ .**المهارات اليدوية**، كالحرف والمهن اليدوية.

٣ .**المهارات الإدراكية** ومنها :المهارات اليدوية الإدراكية كالفنون التشكيلية المختلفة، والمهارات الإدراكية السمعية كالتمثيل، والمهارات الإدراكية العليا كتصميم الآلات الجديدة في مجالات النشاط المختلفة، ونتناول المهارات الإدراكية في التربية الفنية بأنها اكتساب كيفيات وعادات أدائية مفيدة في ممارسة الفن وتقديره، وتكتسب المهارة بالتدريب والمران حتى يصل الطالببها إلى درجة من التمكن، وينظر للمهارة الفنية على أنها نتاج للتعلم الفني في جوانبه المختلفة وتتصل اتصالاً وثيقاً بالعادات التي يكتسبها الفرد من ممارسته للفن وتقديره، كما أن الممارسة شرط من شروط اكتساب المهارة الفنية بشقيها التعبيري والتقديري، على أساس التدريب والممارسة الذي تعالجه عمليات الملاحظة، فالمعرفة الأدائية في التربية الفنية تتطلب قدرة على فهم الفن، ودقته في حركات اليد، ورؤية فنية متبصرة على الممارسة الفنية، ونقدها وتقديرها (الغامدي، 18:1997)

مفهوم التعبير الفني:

الفن لغة تعبيرية بصرية، لغة قوامها الألوان والخطوط والأشكال والمساحات، وكل ما يقوم عليه العمل الفني، ولغة تنبض بالإحساس، وتفيض بالمشاعر، لغة تترجم الآمال والآلام والأحلام، ومن هنا يجدر بنا أن نتناول مفهوم التعبير الفني، وأن العديد من الفلاسفة اتفقوا على أن التعبير هو جوهر الفن، ويقصد بالتعبير الفني أن ينفس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص، وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط، في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته، فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية، من خلال هذا التعبير الحر، فتنمو خبراته وتتطور مشاعره، وتتبلور أخيلته، وفي ثنايا هذا التعبير يستخدم الطفل مجموعة من الخامات التي يتعرف خصائصها، ومصادرها، فيتمكن من السيطرة عليها، باستمرار معالجته لها(عبيد، 61:1995)

أنواع التعبير الفني:

أورد (المليجي ٢٠٠٠) نوعين للتعبير الفني هما:

التعبير الحر : وهو موجود مع الإنسان منذ ولادته، ويعتبر التعبير الحر التلقائي فعلاً بشرياً نما مع خبرة الإنسان؛ سواء كان طفلاً أو شخصاً بالغاً، يقدمه الإنسان كمحصلة للخبرة التي يعيش فيها داخل إطار نفسي واجتماعي بيئي معين؛ سواء دخل هذا الفعل مقدار من التعلم أو الثقافة المعايشة.

التعبير المقصود : فهو الذي يقدمه أصحاب العقول المبدعة من أهل الفنون والآداب في صورة منتجات وأعمال فنية لها خصائصها التعبيرية، والبنائية التخصصية، والمحملة بالقيم، وارتباط دائم بين العقل الفني ورد الفعل بين الجمهور، وهذا النوع من الفعل التعبيري يخرج نتيجة لمحصلة خبرات المبدع وفكره، وإطاره الفلسفي، ويحمل ما يريد توصيله للآخرين.(المليجي، 43:2000)

مهارات التعبير الفني:

إن قدرة الطالب التعبيرية تكمن في قدرته على إحداث موضوع الرسم، فإذا ما كانت الأشكال المرسومة مرتبطة بموضوع الرسم، وعلى درجة من التفاعل بحيث تعكس أحداثه، حتى الرائي يستطيع التعرف عليه أو التنبؤ به، ويكون الطالب قد مثل الموضوع وعبر عنه. وللتعبير الفني دور في تنمية المهارات الفنية، إذ يعد وسيلة يستخدمها الطالب لتصوير إحساسه ومشاعره من جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وللتعبير الفني مهارات يمكن تنميتها وإكساب الطلاب خبرات تعليمية، حيث يحاول البحث الحالي التطرق إلى مجموعة من المهارات التعبيرية التي تناسب عينة البحث وهم طلاب الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال، واستطلاع آراء ومقترحات ذوي الاختصاص في هذا المجال.

ويقتصر البحث الحالي _ فيما يخص مهارات التعبير الفني _ على المهارات التالية :الملاحظة، والمحاكاة، والتجريب، والممارسة، والإتقان، والإبداع، وسيتم تناول كل مهارة بشيء من التفصيل:

مهارة الملاحظة: (Observation Skill)

هي أول مستوى في تكوين المهارات، فيصبح الطلاب على وعي بما يحدث حولهم، أو بما يقدم أمامهم، والملاحظة الواعية تساعد الطالب على تعرف خطوات العمل التي ينبغي عليه إتباعها مستقبلاً تمهيداً لتكوين المهارة في أداء هذا العمل، ويهتم هذا المستوى بوعي الطلاب وبما يشاهدون ويحدث أمامهم.)إبراهيم وفوزي، 16:2004)

ومما سبق يرى الباحث أن مهارة الملاحظة هي :مشاهدة التلميذ لما يعرض عليه من :صور ورسومات ولقطات فيديو، وغيرها، في البرنامج الحاسوبي حتى نهايته، بوعي وإدراك، الآمر الذي يساعده على تعرف خطوات العمل التي سيتبعها مستقبلاً لتكوين المهارة في أداء العمل.

مهارة المحاكاة: (Skills Simulation)

في هذه المهارة يقوم الطالب بأداء عمل أو جزء من عمل معين، متبعاً الطريقة أو الخطوات التي شاهدها، والتي نفذت أمامه دون تصرف، والأداء يكون على الطريقة الصبينية في التعلم، والتي يقلد فيها الشيء المطلوب منه، ولا يتوقع منه إجادة في العمل أو إدخال أي تعديلات في الأسلوب، وغالباً ما يكون تحت إشراف دقيق من المعلم ومتابعة مستمرة منه وتعني المحاكاة التقليد لحركة أو مجموعة حركات بعد ملاحظتها، وتهتم هذه المهارة بالتقليد، والمحاولة والخطأ أي تحويل الملاحظة إلى عمل وتنفيذ. (الوكيل والمفتي، 22:2004)

ومما سبق يرى الباحث أن مهارة المحاكاة هي :أداء التلميذ متبعاً نفس الطريقة أو الخطوات التي شاهدها في البرنامج الحاسوبي عندما يطلب منه ذلك، تحت إشراف المعلم ومتابعته.

مهارة التجريب: (Skill Experimentation)

تتطلب هذه المهارة أن ترفع المراقبة عن الطالب تدريجياً، بحيث يعمل بشيء من الحرية والتصرف، وقد يجرب الطالب عمل شيء ما، اعتماداً على ما شاهده ولاحظه من قبل، ولكنه ليس تقليداً حرفياً له، ويكتسب الطالب في هذه المهارة ثقته بنفسه، ويتعرف أخطاءه في العمل، ويتلافاها من خلال محاولته المتكررة، وتهتم هذه المهارة بالوصول إلى مرحلة الأداء بقليل من الأخطاء.)إبراهيم وفوزي، 17:2004)

ومما سبق يرى الباحث أن مهارة التجريب هي :ما يقوم به التلميذ من أنشطة معتمدة على ما شاهده ولاحظه في البرنامج الحاسوبي بشيء من التصرف والحرية، وبدون تقليد أو محاكاة.

مهارة الممارسة : (Skill Practice)

وفيها يبدأ تكوين المهارة فعلاً، إذ يصبح أداء الطالب تلقائياً سلساً، فيؤديه بسهولة وبثقة، ومن مظاهر الأداء هنا زيادة سرعة العمل، وقلة الأخطاء، وزيادة الإنتاج ويصل الأداء في هذه المهارة إلى درجة عالية من الصحة والانضباط، ويتضمن إعادة الأداء ذاتياً، وتهتم هذه المهارة بالوصول إلى مرحلة المهارة في أداء العمل. (الوكيل والمفتي، 22:2004)

ومما سبق يرى الباحث أن مهارة الممارسة هي :ما يؤديه التلميذ من أنشطة تطلب منه في البرنامج الحاسوبي بكل سرعة وسهولة.

مهارة الإتقان : (Skill Mastery)

تعد مهارة الإتقان هي الدلالة على تكوين المهارة، حيث يعمل الطالب بسهولة، وبسرعة تكاد تكون آلية، ويتصف الأداء في هذا المستوى بالجودة والإتقان، وبالاقتصاد في الزمن والخامات والمجهود، فيعمل الطالب دون تردد، ودون تركيز مرهف، وتقل أخطاؤه ويزيد إنتاجه (وتعني مهارة الإتقان التوافق بين مجموعة من الحركات عن طريق بناء سلسة منها، وتحقق الاتساق والتآلف والتوافق بين الحركات، وتهتم بقدرة الطالب على تنفيذ الأعمال بأقل جهد وطاقة تتصف بالدقة والإتقان (الوكيل والمفتي، 23:2004)

ومما سبق يرى الباحث أن مهارة الإتقان هي :أداء التلميذ للأنشطة المطلوبة منه في البرنامج الحاسوبي بدقة وإتقان، وبكل سهولة وأقل جهد.

مهارة الإبداع : (Skill Of Creativity)

وهي قدرة الطالب على إحداث نماذج حركية جديدة لمقابلة موقف معين أو مشكلة محددة، وتتأتي من الإتقان الكامل للمهارة، والثقة بالنفس، بحيث يجرؤ الفرد على الخروج عن المألوف، والإقدام على ابتكار شيء جديد فيه حداثة (أحمد والمنوفي، 11:2008)

دراسات سابقة (Previous Studies)

تعد الدراسات السابقة مصدراً مهماً وغنياً من المعلومات لابد للباحث من الاطلاع عليها قبل البدء في موضوع بحثه، وبسبب عدم وجود دراسة مشابهة للدراسة الحالية في العراق تناولت استخدام الحاسوب لتنمية مهارات التعبير الفني فقد استعان الباحث بدراسات عربية وأجنبية وتقسيمها الى محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت استخدام الحاسب الآلي في التربية الفنية

١ .دراسة القباني (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع دراسة مقررات الحاسب الآلي في قسم التربية الفنية، وتعرف الإيجابيات والسلبيات التي تراها عينة الدراسة لمقررات الحاسب الآلي، ثم وضع مقترحات لتطوير فاعلية مقررات الحاسب الآلي في قسم التربية الفنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود – المستوى الرابع – بلغ عددهن (٣٠) طالبة، تم إعداد استبيان وفقاً للأصول المنهجية كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الحاسب الآلي يفتح مجالات جديدة لم تكن مستخدمة من قبل في مجالات التعبير الفني والإبداع والابتكار، بحيث تدفع إلى ابتكار أساليب تعبيرية جديدة، وأن المقررات بحاجة إلى تطوير ووضع مقترحات وتطبيقها.

2 .دراسة الشاهين (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من إمكانات الحاسب الآلي في تصميم وإعداد برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني للطلاب، واكتساب نمط جديد في استراتيجية التعليم والتعلم في ضوء موضوعات التذوق والنقد الفني، وتأهيل الطلاب لمواجهة تغيرات العصر في إطار إدخال برامج تعليمية جديدة في منهج التربية الفنية، متبعاً في دراسته المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان.

ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن الوسائط المتعددة والمتمثلة في اللغة المنطوقة والصور الثابتة والمتحركة والمقاطع المرئية والمؤثرات الصوتية تعد من أفضل الوسائط التي يمكن تضمينها في محتوى برنامج تعليمي في التربية الفنية.

3 .دراسة طوالبة و الجيزاوي (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة إلى كشف أثر استخدام الحاسب الآلي كأداة في اكتساب طلاب الصف الخامس الأساسي لمفهوم اللون في مادة التربية الفنية ومقارنتها مع الطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالباً وطالبة، واتبعت المنهج التجريبي لتحقيق أهدافها، واستخدم في هذه الدراسة اختبار اكتساب مشتق من أهداف المادة التعليمية، لقياس مدى اكتساب الطلاب لمفهوم اللون.

وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) في اكتساب طلاب الصف الخامس الأساسي لمفهوم اللون يعزى إلى طريقة التدريس ولصالح طريقة استخدام الحاسب الآلي.

4-دراسة اولسن (olsn 2000):

هدفت الدراسة إلى استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر التصميم حيث تناول :المفاهيم الأساسية للتصميم، والخامات ثنائية الأبعاد، واستخدام الخط والألوان، والخداع البصري (الفراغ)، والقيم الفنية، والأشكال، وتم إجراء تجربة على مجموعتين تجريبية وضابطة وفق المنهج التجريبي، تم اختيارهم من طلاب الكلية وعددهم (٤٤) طالباً يدرسون مادة التصميم الفني، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي.

ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت أهمية استخدام الحاسب الآلي في فصول التربية الفنية، إذ أنه يعزز العملية التعليمية.

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التعبير الفني

١ .دراسة أبو الشامات (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، متبعة المنهج شبه التجريبي في الدراسة، إذ بلغ عدد عينة البحث (32) طفلا وطفلة بمكة المكرمة تتراوح أعمارهم ما بين (5–6 سنوات) المعالجة التجريبية عبارة عن بناء وحدتين تدريسيتين، وإعداد مقياس لتقييم مهارات التفكير الإبداعي.

وأظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بعد ضبط التطبيق القبلي لمقياس تقييم مهارات التفكير الإبداعي في مجال التعبير الفني بالرسم لدى طفل ما قبل المدرسة عند تقدير الدرجة الكلية لجميع محاور المقياس.

2 .دراسة خليفة (٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى تعرف أسس التعبير الفني والخبرة الفنية لتدريس الرسم في المدارس الابتدائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة للتربية الفنية بمحافظة التأميم بالأردن، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان.

وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد قلة وعي المعلمين بأهمية تدريس الرسم للطلاب، وضرورة الاهتمام بتعلم الطلاب قواعد الرسم الملائمة لقدراتهم وأعمارهم، ولابد من تطوير تدريس الرسم، ومواكبته للتطورات الحديثة.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

1-يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله المتغيرات فالمتغير المستقل استخدام برنامج حاسوبي مقترح، والمتغير التابع تنمية مهارات التعبير الفني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي، وكما تأكد الباحث – على حد علمه – بعدم وجود بحث أو دراسة

علمية تناولت هذا الموضوع في العراق.

2-استفاد الباحث من الدراسات السابقة بتدعيم البحث الحالي في إطاره النظري، وإعداد أداة البحث، والمنهج المتبع، والأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث.

3-استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في التعليم، لتنمية بعض مهارات التعبير الفني.

4- تنوعت الدراسات والبحوث العلمية السابقة من حيث المراحل التعليمية التي طبقت عليها مثل :الجامعية، الثانوية، المتوسطة، الابتدائية، ورياض الأطفال، فكان الاهتمام منصباً على المرحلة الجامعية، والثانوية، والمتوسطة، مما وجهت نظر الباحث إلى المرحلة الابتدائية.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته (Research Methodology And Procedures)

أولاً: منهج البحث:(Research Methodology)

للوصول إلى تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب للبحث الذي يرمي إلى دراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع، إذ إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة، وترتقي الى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتثبت من كيفية حدوثها. والبحث التجريبي ليس مجرد عرض لحوادث الماضي كما هو الحال في المنهج التاريخي، أو لتشخيص الحاضر وملاحظته ووصفه كما هو الحال في المنهج الوصفي، وإنما هو ضبط المتغيرات والسيطرة عليها في المواقف المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها. (عبد الرحمن وزنكنه، 2007: 474)

ثانياً: التصميم التجريبي: (Experimental Design)

أن اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث له أهمية كبيرة لأنه يضمن الهيكل السليم للبحث والوصول إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة عن مشكلة البحث والتحقق من فرضياته(الزوبعي وآخرون، 1981: 102).

وقد اعتمد الباحث في هذا البحث تصميم المجموعة الواحدة العشوائية وباختبار قبلي وبعدي، إذ يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر برنامج باستخدام الحاسوب في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي مما تطلب مجموعة واحدة تجريبية وضابطة بنفس الوقت.

ثالثا: مجتمع البحث:(Research Communinty)

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مديرية تربية بغداد الكرخ /2

رابعا: عينة البحث:(The Research Sample)

بما أن من المتعذر اعتماد الاختيار العشوائي لأفراد عينة البحث من مجتمع البحث مباشرة لتوزيعها على المجموعتين التجريبية والضابطة نظراً لطبيعة النظام التعليمي الذي لا يسمح بالاختيار العشوائي على مستوى الفرد في المجتمع، لذلك يلجأ

الباحثون عادةً الى اختيار مدرسة واحدة ميدانا لأجراء التجربة ومنها يتم اختيار شعب من الصف المستهدف في البحث، وهذا ما قام به الباحث، إذ اختار مدرسة عكاظ الابتدائية ضمن مديرية تربية بغداد الكرخ /2والبالغ عددهم (15) تلميذاً وتلميذة و لتكون هذه المدرسة ميداناً لإجراء تجربة البحث الحالي وذلك للمبررات الآتية:

1- تعاون ادارة المدرسة في توفير مستلزمات إجراء التجربة كافة.

2- سهولة وصول الباحث الى مكان إجراء التجربة.

3- توفر المتغير المستقل في هذه المدرسة.

خامساً: أداة البحث (Search Tool) (مقياس مهارات التعبير الفني)

تم إعداد مقياس مهارات التعبير الفني في البحث الحالي وفق الخطوات الاتية:

أ-**تحديد الهدف من المقياس:**استهدف المقياس تحديد مدى نمو مهارات التعبير الفني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.

ب- تحديد فقرات المقياس:تم تحديد فقرات مقياس مهارات التعبير الفني بأتباع الإجراءات الاتية:

1-إجراء مقابلات شخصية مع معلمي التربية الفنية في بعض المدارس لتعرف الخلفية المعرفية بطبيعة هذه المقاييس لدى أفراد العينة.

2- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت إعداد مقياس مهارات في التربية الفنية مثل(ابو الشامات، 2007، طوالبة والجيزاوي، 2004).

3- تحليل ومراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث والتي تناولت مهارات التربية الفنية.

وجدول (1) يوضح فقرات المقياس والمهارات التي تقيسها والزمن المحدد لها.

جدول(1)

تحديد فقرات المقياس والمهارة التي تقيسها والفترة الزمنية

الفقرة	تقيس	الزمن
قم بمحاكاة الصورة التي تشاهدها، مراعياً تنوع الخطوط والألوان، وتوزيع الأشكال في فراغ الصفحة.	**مهارة الملاحظة والمحاكاة**	**30دقيقة**
قم بالتعبير بالرسم عن جمال الطبيعة مستفيداً من مشاهدتك للصورة السابقة، مراعياً في ذلك تنوع الخطوط والألوان.	**مهارة التجريب**	**15 دقيقة**
قم برسم فاكهة التفاحة، وفاكهة العنب، ثم لونها مراعياً ظاهرة الظل والضوء.	**مهارة الممارسة**	**15 دقيقة**
ارسم بإتقان في أقل من عشر دقائق زهرة دوار الشمس في غصن به أوراق ثم لونها، مراعياً إبراز التفاصيل	**مهارة الإتقان**	**10 دقائق**
قم بالتعبير بالرسم عن سلة فواكه بطريقة إبداعية (غير تقليدية)، مراعياً تنوع الخطوط والألوان.	**مهارة الإبداع**	**20 دقيقة**
المجموع:5 فقرات	**6 مهارات**	**90دقيقة**

وقد روعي عند صياغة فقرات المقياس الاتي:

1-خلو العبارات من الغموض.

2- تعبر كل عبارة عن مهارة من مهارات التعبير الفني بصورة إجرائية.

3- استبعاد العبارة التي يمكن قياسها بأكثر من طريقة.

ج-تحديد طريقة قياس المهارة: تم وضع خمس تقديرات للاستجابة على كل فقرة من فقرات المقياس، وتم وضع هذه التقديرات على المدى الخماسي، كما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

تقدير مستويات الأداء للمقياس

مستوى الأداء	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
الدرجة	1	2	3	4	5

د-تحديد زمن الإجابة عن المقياس: تم ذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (7) تلاميذ، ولقد أظهرت النتائج ان متوسط زمن الإجابة على فقرات المقياس بلغ (90) دقيقة.

هـ-تحديد صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرائق التدريس والتربية الفنية، ملحق رقم (1) لإبداء آرائهم في فقرات المقياس، وتعديلها في ضوء مقترحاتهم وآرائهم، وللتأكد من ان كل فقرة من فقرات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

و-تحديد ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من غير عينة البحث الأساسية في صورته الأولية بلغ عددهم (7) تلاميذ، تم حساب معامل ثبات مقياس مهارات التعبير الفني باستخدام برنامج (spss)، وذلك باستخدام معامل الفا كرونباخ، إذ بلغت قيمته (0,88) وتعد هذه القيمة مؤشراً على ثبات المقياس وانه يمكن الوثوق في نتائجه عند تطبيقه على افراد العينة، وطبقاً للمعيار الذي حدده (زيتون، 2001) والقائل بأن الدرجة المقبولة لمعامل الثبات هي (0,65) فأكثر.

الصورة النهائية للمقياس: بعد حساب صدق وثبات المقياس، أصبح المقياس يتكون من (5) فقرات تقيس مهارات التعبير الفني، وعلى ذلك فأن الدرجة الكلية للمقياس = (6×5)=(30) درجة، وهي تعد أعلى درجة، أما ادنى درجة للمقياس =(6×1)=(6) درجات، والوقت المحدد لتنفيذ المقياس (90) دقيقة، ومعامل الثبات (0,88).

إعداد قائمة بمهارات التعبير الفني:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالتربية الفنية ومهاراتها، تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الفني، ولصدق أداة قائمة مهارات التعبير الفني، عرضت على مجموعة من المحكمين ملحق(1)، من ذوي الاختصاص في مجال التربية الفنية وطرائق تدريسها، ووفقاً لذلك تم تحديد تلك المهارات بعد تحكيمها في صورتها النهائية في ست مهارات وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

مهارات التعبير الفني

	وصف المهارة
1	**الملاحظة:** هي مشاهدة التلميذ لما يعرض عليه من (صور ورسومات ولقطات فيديو وغيرها)، في البرنامج حتى نهايته بوعي وإدراك، مما يساعده في تعرف خطوات العمل التي سيتبعها مستقبلاً لتكوين المهارة في أداء العمل.
2	**المحاكاة:**هي أداء التلميذ في متابعة الطريقة أو الخطوات التي شاهدها في البرنامج عندما يطلب منه ذلك.
3	**التجريب:**ما يقوم به التلميذ من أنشطة معتمداً على ما شاهده ولاحظه في البرنامج بشئ من الحرية وبدون تقليد.
4	**الممارسة:**ما يؤديه التلميذ من انشطة تطلب منه في البرنامج بكل سرعة وسهولة.
5	**الإتقان:** أداء التلميذ الأنشطة المطلوبة منه في البرنامج بدقة وإتقان وبكل سهولة واقل جهد
6	**الإبداع:**هي قدرة التلميذ على التعبير بعناصر وأشكال جديدة ومتقنة وغير مألوفة، عندما يطلب منه ذلك.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتوصياته (Search Result sand Recommendations)

أولا: عرض النتائج: (Results)

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، لأفراد عينة البحث وفقا للدرجات التي حصلوا عليها، مع توضيح الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

1- الفرضية الصفرية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وفق الطريقة الاعتيادية والاختبار ألبعدي باستعمال برنامج حاسوبي في مهارة الملاحظة عند مستوى دلالة (0,05).

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية، فقد تم تطبيق اختبار (ولكوكسن) (اختبار اشارة الرتب) لعينتين مترابطتين، إذ ان القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) =(25) في حال كون حجم العينة =(15).

وقد بلغت القيمة الصغرى و(+) =22,5، وقيمة و(-) = 97,5

بما أن القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية، اذاً نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

المقارنة بين درجات الاختبار القبلي و ألبعدي لمهارة الملاحظة

ت	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفرق(ف)	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات رتب الفروق
1	18	20	2-	2	4	4-
2	20	21	1-	1	1,5	1,5-
3	20	17	3	3	7	7
4	17	21	4-	4	9,5	9,5-
5	23	27	4-	4	9,5	9,5-
6	18	19	1-	1	1,5	1,5-
7	18	21	3-	3	7	7-
8	21	23	2-	2	4	4-
9	25	23	2	2	4	4
10	19	22	3-	3	7	7-
11	19	24	5-	5	11,5	11,5-
12	15	21	6-	6	13,5	13,5-
13	17	24	7-	7	15	15-
14	23	18	5	5	11,5	11,5
15	14	20	6-	6	13,5	13,5-

- الفرضية الصفرية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وفق الطريقة الاعتيادية والاختبار ألبعدي باستعمال برنامج حاسوبي في مهارة المحاكاة عند مستوى دلالة (05, 0).

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية، فقد تم تطبيق اختبار (ولكوكسن) (اختبار اشارة الرتب) لعينتين مترابطتين، إذ ان القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) =(25) في حال كون حجم العينة =(15).

وقد بلغت القيمة الصغرى و(+) =14,5، وقيمة و(−) = 104,5، بما أن القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية، اذاً نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول(5)

المقارنة بين درجات الاختبار القبلي و ألبعدي لمهارة المحاكاة

ت	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفرق(ف)	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات رتب الفروق
1	19	23	4-	4	9,5	9,5-
2	17	22	5-	5	12	12-
3	16	20	4-	4	9,5	9,5-
4	15	21	6-	6	13,5	13,5-
5	18	24	6-	6	13,5	13,5-
6	22	19	3	3	5,5	5,5
7	19	22	3-	3	5,5	5,5-
8	22	25	3-	3	5,5	5,5-
9	21	22	1-	1	1,5	1,5-
10	24	22	2	2	2	2
11	17	24	7-	7	15	15-
12	20	19	1	1	1,5	1,5
13	18	22	4-	4	9,5	9,5-
14	24	21	3	3	5,5	5,5
15	22	26	4-	4	9,5	9,5-

- الفرضية الصفرية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وفق الطريقة الاعتيادية والاختبار البعدي باستعمال برنامج حاسوبي في مهارة التجريب عند مستوى دلالة (05, 0).

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية، فقد تم تطبيق اختبار (ولكوكسن) (اختبار اشارة الرتب) لعينتين مترابطتين، إذ ان القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) =(25) في حال كون حجم العينة =(15).

وقد بلغت القيمة الصغرى و(+) =17,5، وقيمة و(−) = 102,5، بما أن القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية عند مستوى(0,05)، اذاً نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6)

المقارنة بين درجات الاختبار القبلي و ألبعدي لمهارة التجريب

ت	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفرق(ف)	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات رتب الفروق
1	19	20	1-	1	1	1-
2	21	25	4-	4	8	8-
3	23	20	3	3	5	5
4	21	19	2	2	2,5	2,5
5	18	23	5-	5	11	11-
6	20	25	5-	5	11	11-
7	20	24	4-	4	8	8-

8	20	26	6-	6	13,5	13,5-
9	22	26	4-	4	8	8-
10	21	18	3	3	5	5
11	20	27	7-	7	15	15-
12	21	23	2-	2	2,5	2,5-
13	18	23	5-	5	11	11-
14	18	24	6-	6	13,5	13,5-
15	22	19	3	3	5	5

- الفرضية الصفرية الرابعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وفق الطريقة الاعتيادية والاختبار ألبعدي باستعمال برنامج حاسوبي في مهارة الممارسة عند مستوى دلالة (0,05).

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية، فقد تم تطبيق اختبار (ولكوكسن) (اختبار إشارة الرتب) لعينتين مترابطتين، إذ ان القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) =(25) في حال كون حجم العينة =(15).

وقد بلغت القيمة الصغرى و(+) =15,5، وقيمة و(−) = 104,5، وبما أن القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية عند مستوى(0,05)، اذاً نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول(7)

المقارنة بين درجات الاختبار القبلي و ألبعدي لمهارة الممارسة

ت	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفرق(ف)	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات رتب الفروق
1	19	24	5-	5	10,5	10,5-
2	18	22	4-	4	8	8-
3	20	17	3	3	4,5	4,5
4	20	21	1-	1	1	1-
5	19	25	6-	6	13	13-
6	17	21	4-	4	8	8-
7	16	22	6-	6	13	13-
8	20	24	4-	4	8	8-
9	23	20	3	3	4,5	4,5
10	21	19	2	2	2	2
11	16	21	5-	5	10,5	10,5-
12	18	21	3-	3	4,5	4,5-
13	18	25	7-	7	15	15-
14	18	24	6-	6	13	13-
15	24	21	3	3	4,5	4,5

- الفرضية الصفرية الخامسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وفق الطريقة الاعتيادية والاختبار ألبعدي باستعمال برنامج حاسوبي في مهارة الإتقان عند مستوى دلالة (0,05).

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية، فقد تم تطبيق اختبار (ولكوكسن) (اختبار إشارة الرتب) لعينتين مترابطتين، إذ ان القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) =(25) في حال كون حجم العينة =(15).

وقد بلغت القيمة الصغرى و(+) =13,5، وقيمة و(−) = 106,5، وبما أن القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية عند مستوى(0,05)، اذاً نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول(8)

المقارنة بين درجات الاختبار القبلي و ألبعدي لمهارة الإتقان

ت	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفرق(ف)	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات رتب الفروق
1	18	16	2	2	4	4
2	19	23	4−	4	8,5	8,5−
3	20	24	4−	4	8,5	8,5−
4	22	19	3	3	5,5	5,5
5	19	24	5−	5	12	12−
6	16	21	5−	5	12	12−
7	20	19	1	1	2	2
8	17	23	6−	6	14	14−
9	21	25	4−	4	8,5	8,5−
10	17	22	5−	5	12	12−
11	22	26	4−	4	8,5	8,5−
12	16	23	7−	7	15	15−
13	19	22	3−	3	5,5	5,5−
14	20	21	1−	1	2	2−
15	20	19	1	1	2	2

− الفرضية الصفرية السادسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الاختبار القبلي وفق الطريقة الاعتيادية والاختبار ألبعدي باستعمال برنامج حاسوبي في مهارة الإبداع عند مستوى دلالة (0,05).

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية، فقد تم تطبيق اختبار (ولكوكسن) (اختبار إشارة الرتب) لعينتين مترابطتين، إذ ان القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) =(25) في حال كون حجم العينة =(15).

وقد بلغت القيمة الصغرى و(+) =16، وقيمة و(−) = 104، وبما أن القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية عند مستوى(0,05)، اذاً نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول(9)

المقارنة بين درجات الاختبار القبلي و ألبعدي لمهارة الإبداع

ت	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفرق(ف)	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات رتب الفروق
1	19	21	2−	2	2	2−
2	18	22	4−	4	7,5	7,5−
3	21	17	4	4	7,5	7,5
4	18	23	5−	5	11,5	11,5−

5	21	25	4-	4	7,5	7,5-
6	18	21	3-	3	4	4-
7	22	18	4	4	7,5	7,5
8	17	22	5-	5	11,5	11,5-
9	20	23	3-	3	4	4-
10	19	24	5-	5	11,5	11,5-
11	20	26	6-	6	14,5	14,5-
12	21	20	1	1	1	1
13	22	27	5-	5	11,5	11,5-
14	19	25	6-	6	14,5	14,5-
15	16	19	3-	3	4	4-

ثانياً: الاستنتاجات: (Conclusions)

من خلال التجربة التي قام بها الباحث في تنمية مهارات التعبير الفني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي باستخدام الحاسوب، استنتج أن استخدام الحاسوب أسهم بشكل فعال في الأمور الآتية:

1- رفع درجة انتباه وتفاعل التلامذة مع الدرس وكذلك الرغبة في المشاركة الفاعلة في المادة.

2- تسهيل عملية متابعة المعلم لردود أفعال التلامذة وتقييم مستواهم المهاري.

3- إمكانية إضافة صور ثابتة ومتحركة وكذلك إضفاء عنصر الحركة عليها.

ثالثاً: التوصيات: (Recommendations)

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها فإنه يمكننا استخلاص التوصيات الاتية:

1-الاستفادة من البرنامج الحاسوبي المقترح في تنمية مهارات التعبير الفني لدى التلاميذ .

2-استعمال الحاسوب وسيلة مساعدة في تدريس التربية الفنية في جميع مراحل التعليم العام.

3-إجراء دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية على كيفية استعمال برامج الحاسوب التعليمية لتنمية مهارات الطلاب في مجالات التربية الفنية المختلفة.

4-إقامة محاضرات وندوات، لتوضيح مدى أهمية استخدام الحاسب الآلي في مجالات التربية الفنية المختلفة، بوصفه وسيطاً تقنياً معاصرًا يثري ويساعد على الإبداع.

رابعاً: المقترحات: (Proposals)

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1-إجراء بحث مماثل للبحث الحالي على طلاب مراحل تعليمية اعلى مثل المتوسطة والاعدادية.

2-إجراء بحث مماثل للبحث الحالي يتناول متغيرات تابعة مختلفة مثل(التفكير الإبداعي _ الرسم الابتكاري _ الذكاءات المتعددة).

3-إجراء بحث مماثل لمعرفة أثر استخدام برنامج حاسوبي لإكساب المعارف والمفاهيم في مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.

4-بناء منهج مقترح لتدريس مادة التربية الفنية باستخدام التكامل بين الطريقتين المعتادة والرقمية لدى التعليم العام.

المصادر

1-إبراهيم، ليلى؛ فوزي، محمود (٢٠٠٤:(**مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة :مكتبة الانجلو.

2- أبو الشامات، العنود سعيد (٢٠٠٧) :**فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كليةالتربية :جامعة أم القرى.

3-أبو زيد، عماد (٢٠٠٣): **الوسائط المتعددة في فنون ما بعد الحداثة وتغير المفاهيم الجمالية**، بحث غير منشور.

4-أحمد، حسن؛ المنوفي، سعيد) ٢٠٠٨:(**المدخل إلى التدريس الفعال**، الطبعة (٥)، الرياض :الدار الصوتية للتربية.

5-آل مبارك، ريم عبدالرحمن) ٢٠٠٦ :(**أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح لمعلمات التربية الفنية على تنمية مهارات استخدام الحاسوب في تدريس التصميم الفني**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية :جامعة الملك سعود.

6-أمين، زينب محمد) ٢٠٠٠ :(**إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم**، المنيا :دار الهدى للنشر والتوزيع.

7- خليفة، عبدالكريم (٢٠٠٢):**أساليب تدريس التربية الفنية**، دار اسامة.الأردن.

8 - خميس، محمد عطية(٢٠٠٣) :**منتوجات تكنولوجيا التعليم**، دار الكلمة .القاهرة.

9- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم واخرون (1981): **مناهج البحث في التربية**، الجزء الاول، جامعة بغداد.

10-الشاهين، سلطان حمد(٢٠٠٦): **برنامج تعليمي في التذوق والنقد الفني القائم على الوسائط التفاعلية المتعددة ومدى الاستفادة منه في المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية:

11-شوقي، إسماعيل (١٩٩٩): **مدخل إلى التربية الفنية**، مكتبة الحوزان .الرياض :

12-طوالبة، محمد؛ الجيزاوي، عامر (٢٠٠٤): "**أثر استخدام الحاسوب كأداة في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي لمفهوم اللون** ".كلية التربية :جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى.

13- عبد الرحمن، انور حسين، عدنان حقي زنكنة (2007): **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية**، شركة الوفاق للطباعة، بغداد.

14-عبدالعزيز، مصطفى محمد(١٩٩٤:(**سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال**، مكتبة الانجلو .القاهرة :

15-عبيد، مصطفى(١٩٩٥:(**التربية لأطفال الحضانة**، المكتب العلمي للكمبيوتر .الإسكندرية .

16-العتوم، منذر سامح (٢٠٠٦ :(**المدخل إلى التربية الفنية**، دار الصميعي للنشر والتوزيع .الرياض.

17-العدوي، داليا حسني (٢٠٠٠ :(**فعالية برنامج كمبيوتري في تنمية الطلاقة التشكيلية لدي طلاب التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية :جامعة حلوان.

18-علي، إيهاب محمد (٢٠٠٢ :(**إعداد برنامج كمبيوتري متعدد الوسائل لإثراء اللوحة الزخرفية لطلاب كلية التربية الفنية وقياس أثره**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية ,القاهرة.

19-الغامدي، احمد عبدالرحمن(١٩٩٧ :(**التربية الفنية مفهومها أهدافها مناهجها طرق تدريسها**، :مكتبة الملك فهد . الرياض.

20-القباني، أريج عبدالله) ٢٠٠٨:(**مقررات الحاسب الآلي في برنامج التربية الفنية بين الواقع والمأمول**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية :جامعة الملك سعود.

21-اللقاني، احمد؛ الجمل، علي) ٢٠٠٣:(**معجم المصطلحات التربوية المعرفَّة في المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب.القاهرة.

22-المليجي، علي محمد (٢٠٠٠:(**تعبيرات الأطفال البصرية**، الطبعة) ٢)، حورس للطباعة .القاهرة.

23- الوكيل، حلمي؛ المفتي، محمد) ٢٠٠٤:(**المناهج -مفهوم-العناصر -الأسس -التنظيمات -التطوير**، مكتبة الانجلو .القاهرة.

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث

ت	اسم الخبير	مكان العمل	الاختصاص
1	أ.د مها اسماعيل الشيخلي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	تصميم
2	أ.د كامل ثامر الكبيسي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	قياس وتقويم
3	أ.د ماجد نافع الكناني	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	ط.ت التربية الفنية
4	أ.م.د حسين علي ساقي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	تربية فنية
5	أ.م.د زيد بهلول سمين	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	علم النفس العام
6	أ.م.د عامرة خليل ابراهيم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	ط.ت التربية الفنية
7	أ.م.د فراس علي الكناني	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية.	ط.ت التربية الفنية.
8	أ.م.د مها مازن كامل	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات.	ط.ت التربية الفنية
9	أ.م.د رعد عزيز عبد الله	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة	تقنيات تربوية

ملحق (2)

الأهداف العامة للبرنامج الحاسوبي:

تنمية مهارات التعبير الفني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي التي تتضمن المهارات التالية:

الملاحظة، والمحاكاة، والتجريب، والممارسة، والإتقان، والإبداع.

الأهداف الإجرائية للبرنامج الحاسوبي:

تم صياغة الأهداف التعليمية وفق المستويات التعليمية التالية:

١ .الأهداف المعرفية:

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن:

-يتعرف مفهوم الخط.

-يذكر أنواع الخطوط.

-يوضح أهمية الخط في تكوين الشكل.

-يعدد تقسيمات دائرة الألوان.

-يستفيد من ظاهرة الضوء في التعبير الفني.

-يطبق مناطق النور والظل في العمل الفني.

٢ .الأهداف المهارية:

فينهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن:

-يلاحظ الخطوط وأنواعها ودائرة الألوان وتقسيماتها في البرنامج.

-يحاكي الصور ولقطات الفيديو في البرنامج.

-يجرب رسم عمل فني معبر عن موضوع الدرس.

-يرسم بعض ما شاهده من صور ولقطات فيديو في البرنامج.

-يتقن رسم عمل فني معبر عن موضوع الدرس في الوقت المحدد.

-يبدع باستخدام الخطوط والألوان في التعبير بالرسم لموضوعات البرنامج.

٣ .الأهداف الوجدانية:

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن:

-يهتم بما يعرض عليه في البرنامج الحاسوبي.

-يبدي اهتماماً باستخدام الخطوط والألوان للتعبير الفني.

-يحرص على اكتساب بعض مهارات التعبير الفني.

-يشعر بأهمية تطبيق الأنشطة المطلوبة في البرنامج.

-يختار الصور التي يرغب في رسمها بحرية.

-يقدر أهمية البرنامج في تنمية مهاراته الفنية.